

## Translation Errors Among Bilingual Arabic Language Students: Collocations as an Example

Aliyu Ahmad<sup>1</sup>, Nik Farhan Mustapha<sup>2</sup>, Syed Nurulakla Syed Abdullah<sup>2</sup> and Pabiyah Toklubok<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Department of Arabic language, College of languages, Federal College of Education (Technical), Gusau, Zamfara State, Nigeria

<sup>2</sup> Department of Foreign Languages, Faculty of Modern Languages & Communication, University Putra Malaysia, Malaysia

## أخطاء الترجمة لدى دارسات اللغة العربية مزدوجات اللغة: المصاحبة اللغوية نموذجاً

علي أحمد<sup>1</sup>، ني فرحان مصطفى<sup>2</sup>، سيد نور الأعلى سيد عبد الله<sup>2</sup> و فابية تُولوبوك<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم اللغة العربية، كلية اللغات، كلية التربية (التقنية) الفدرالية، غسو، ولاية زمفرا، نيجيريا

<sup>2</sup> قسم اللغات الأجنبية، كلية اللغات الحديثة والاتصال، جامعة بوترا ماليزيا، ماليزيا



LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
<a href="https://doi.org/10.37575/h/Ing/220028">https://doi.org/10.37575/h/Ing/220028</a>	06/09/2022	21/01/2023	21/01/2023	01/03/2023
NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
7114	7	2023	24	1

### ABSTRACT

The study of translation by bilingual female students studying Arabic had not received much attention, especially with regard to the cultural errors that these students made during English-Arabic translations, which resulted in them making mistakes in translation. This prompted the researchers to focus on this area. The main objective of this article is to explore common errors in English-Arabic collocation translation among Arabic students in the Federal College of Education (Technical), Gusau and identify possible reasons for them. The researchers used a qualitative analysis approach, adopting an evaluation instrument. A semi-structured interview was also conducted among the sample group in order to find out the causes of the errors. The results showed that the students encountered errors in translation collocations, which included lexical and grammatical collocations. Reasons for these errors included: a lack of collocations knowledge, a lack of special books and dictionaries of collocations and an inability to identify an equivalent to English collocations in the Arabic language. This study is extremely important for students of Arabic, scholars, and English-Arabic translators, as it alerts them to common errors in English-Arabic translation.

### الملخص

لم تلق دراسة الترجمة اهتماماً لدى الطالبات دارسات اللغة العربية من مزدوجات اللغة؛ خصوصاً فيما يتعلق بالأخطاء الثقافية الواردة في الترجمة، وظللن يتساهلن معها مما أدى إلى وقوعهن في أخطاء شائعة أثناء القيام بها، فأصبحن غير قادرات على الترجمة الناجحة. هذا مما دفع الباحثين إلى الكتابة في موضوع يتعلق بهذا المجال. والهدف الأساسي لهذه المقالة هو الكشف عن الأخطاء في ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية التقنية الفدرالية غسو ولاية زمفرا نيجيريا، وتحديد الأسباب وراء هذه الأخطاء. وقد اعتمد الباحثون على المنهج النوعي في الدراسة، مستخدمين أداتين من أدوات البحث، وهما الاختبار والمقابلة وذلك للوقوف على هذه الأخطاء ومعرفة أسباب تلك الأخطاء. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الطالبات وقعن في أخطاء متعلقة بالمصاحبات المعجمية والتقسيمات المندرجة تحته، وأخرى خاصة بالتصاحب النحوي والتقسيمات المندرجة تحته. كما أشارت المقابلة إلى أسباب الوقوع في هذه الأخطاء التي تشمل ما يلي: قلة الدراية بترجمة المصاحبات اللغوية، ونقص المعاجم التفصيلية والكتب الخاصة بمواد الترجمة خصوصاً العناصر الثقافية، وعدم القدرة على تحديد المكافئ للمصاحبات الإنجليزية في اللغة العربية. وفي نهاية المطاف قدمت الدراسة حلولاً تعالج هذه الأخطاء عند ترجمة المصاحبات اللغوية. وأخيراً، تعد هذه الدراسة مهمة لطلاب قسم اللغة العربية، والمترجمين من اللغة الإنجليزية إلى العربية وعكس ذلك، لأنها توفيقهم على الأخطاء الشائعة في ترجمة هذه الظاهرة اللغوية.

### KEYWORDS الكلمات المفاتيحية

Homonymy, collocation, culture, lexicology, synonymy, grammar  
المشترك، المصاحبة، الثقافة، المعجم، الترادف، النحو

### CITATION الإحالة

Ahmad, A., Mustapha, N.F., Syed Abdullah, S.N. and Toklubok, P. (2023). 'Akhta' altarjamat bayn tulaab allughat alearabiat thunayiyiyi allughati: Altajamueat kamithal 'Translation errors among bilingual Arabic language students: Collocations as an example'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 24(1), 75–81. DOI: 10.37575/h/Ing/220028 [in Arabic]

أحمد، علي ومصطفى، ني فرحان والسيد عبد الله، السيد نور الأعلى وحاج مامغ، فابية تُولوبوك. (2023). أخطاء الترجمة لدى دارسات اللغة العربية مزدوجات اللغة: المصاحبة اللغوية كمثال. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، 24(1)، 75–81.

## 1. المقدمة

الناحيتين؛ الثقافية واللغوية. وأن تذييل هذه الصعوبات تتطلب دراسات وبحوث عميقة في القضايا اللغوية والثقافية بوضع حد مظلة لهذه المشكلات المستمرة. وبناء على هذا، ارتأى الباحثون القيام بدراسة الجانب الثقافي، خصوصاً ما يتعلق بالمصاحبة اللغوية، والطلاب حديثو عهد بها.

هذا، وتوجد دراسات سابقة ناقشت الصعوبات والتحديات الثقافية التي تواجه طلاب قسم اللغة العربية خلال الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية والعكس. والثقافة إحدى دعائم الترجمة لا يمكن أن تكون الترجمة صحيحة بدون الثقافة. وترى Bassnet (2002) أنه لا يمكن أن توجد لغة إلا إذا كانت متأثرة بالثقافة. كما يؤكد علماء الترجمة أنه لا يمكن أن تكون هناك أي لغة لا تندمج مع سياق الثقافة. وبالمقابل توجد دراسات أخرى دارت حول المصاحبات اللغوية وما يعانیه الطلاب في ترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية أو العكس، كما سيتضح لاحقاً في الدراسات السابقة.

المصاحبة اللغوية ظاهرة ثقافية لغوية مهمة في مجال الترجمة، وقد أشار الباحثون إلى الصعوبات المواجهة في ترجمتها. ويسندونها بعض الباحثين إلى

من الواجب على المترجمين أن يكونوا على وعي تام بالظواهر اللغوية والثقافية للغات الأجنبية التي ينقلون منها إليها. والترجمة في الأصالة تمنح المترجم فرصة التعرف إلى الجوانب المختلفة لثقافته أو ثقافة اللغة الثانية، لأن النصوص بطبيعتها مرآة للثقافة، مثل المصطلحات، والأمثال، والاستعارات، والمصاحبات اللغوية، وألفاظ القسم، وغير ذلك من الظواهر الثقافية التي قد تعرقل عملية الترجمة. فقد ذهب الباحثون في مجال الترجمة أن الظواهر الثقافية تعد مشكلة صعبة في هذا الصدد، فترجمة العنصر الثقافي تكتنفها تعقيدات وصعوبات تؤثر في مسار عملية الترجمة بشكل كبير، حيث لا يجد المترجم طريقة لنقل بعض المفردات المجسدة لثقافة مجتمع معين، فلكل شعب ثقافته، وكل كاتب يؤلف حسب ما يتفق مع حضارته، مما يستدعي من المترجم الوقوف على عالم "الأخر" بكل ما تنطوي عليه ثقافته من اختلاف أيديولوجي واجتماعي ومادي وبيئي. ومن ناحية أخرى، قد لاحظ الباحثون أن طلاب قسم اللغة العربية في الكليات التربوية النيجيرية يواجهون صعوبات تتعلق بالترجمة من

استصحبه". والمصاحبة اللغوية هي: "الطريقة التي تستخدم بها الكلمات لتدل على كلمات أخرى معينة" (Hatim and Munday, 2004: 249).

ذكر Newmark (1988) أن المصاحبة اللغوية حدوث معتاد للعناصر المعجمية الفردية إنها مزيج من كلمتين تأتي معا دائما باستمرار في نصوص وسياقات مختلفة في اللغة. أي: أن يأتي اسم معين بصفة معينة مثل: (ثقة عمياء = blind confidence)، أو فعل مع اسم مثل: (يستل سيفاً = draw a sword)، أو اسم مع اسم مثل: (هجرة الأدمغة = brain drain). (Newmark, 1988: 212) وأثبت Ghazala (2008: 106) المصطلح بقوله: "هو ما يستحق أن يتماشى مع غيره في اللغة، أي: أن تتفق كلمة أو تتماشى مع أي كلمة". هناك أنواع متعددة للمصاحبات اللغوية، سوف يكون التركيز هنا على الأهم منها، والتي كثر تكرارها في الاستعمال اللغوي، وأكثرها أهمية للطلاب والمترجمين. وقد قسم Newmark (1988) المصاحبات اللغوية في الإنجليزية إلى:

- Adjective plus noun = (heavy labour) = الصفة مع الاسم
- Noun plus noun = (nerve cell) = الاسم مع الاسم
- Verb plus object = (pay a visit) = الفعل مع الاسم

وذكر أن هذه الأنواع هي الأنواع العامة لأن كل الأنواع الثلاثة تركز على الاسم كونه المكون الثاني للأنواع الثلاثة في الإنجليزية، وأكد على أنه يجب التفريق بين المصاحبات اللغوية والكلمات في الساحة الدلالية، واقترح بأن تكون المصاحبات اللغوية دائما مرتبطة بمفهوم الاستخدام والطبيعة (Newmark, 1988: 212-214). وفي محاولته لجمع المصاحبات اللغوية العربية في معجمه وضع Hafiz (2002) أن المصاحبات اللغوية تؤدي دورا مهما في اللغة، وفرق بين اثني عشر نوعا مختلفا في اللغة العربية، وقد أجرى Hafiz هذا التفريق حسب العناصر النحوية، وفيما بعد مزج بين التصاحب المعجمي والتصاحب النحوي، ثم جمعها في معجمه للمصاحبات اللغوية. وهذا هو نفس التقسيم الذي ذكره Ghazala (2008) حيث اعتبر المصاحبات نحوية محضة، اعتمادا على التجميعات النحوية لفئات الكلمة وفقا لوجودها معا في الاستخدام اللغوي.

غالبا ما يواجه الطلاب مشاكل كثيرة عند ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية. فهناك ثلاث مشاكل تظهر أثناء ترجمة المصاحبة اللغوية من اللغة الإنجليزية إلى العربية. أولا: صعوبة التعميم، فبعض الكلمات الإنجليزية تصاحب كلمات متعددة، وليس من الضروري أن يوجد مثل ذلك في مكافئها العربي (Faris, and Sahu, 2013)، على سبيل المثال: "Seize the opportunity" لها مكافئ في العربية: "ينتهز الفرصة"، حيث تقول العرب: "يستولي على السلطة" بمعنى "Seize of Power"، هذا يعني كلمة "Seize" ليس معناها دائما "ينتهز". ثانيا: تغيرات المصاحبات في الإنجليزية، فنجد مصاحبات مختلفة بمعنى واحد، أما في اللغة العربية، فلكل مصاحبة معنى خاص، مثلا (well and good/hale and hearty/right and proper) كلها تصاحب مكافئ العربي "بصحة وعافية". فالطلاب عموما إن لم يدركوا معاني هذه المفاهيم فسيترجمونها حرفيا. وأخيرا: التعبيرات والمصاحبات العرفية تسبب مشكلة أخرى. وأكثر هذه المصاحبات لها مكافئة مشابهة لها في العربية، بقطع النظر عن الاختلافات النحوية بينها، على سبيل المثال: "as pretty as a picture" لا تترجم إلى: "أجمل من الصورة" كما يصنع ذلك أغلبية الطلبة، بل تترجم إلى: "أحلى من الصورة" (Faris and Sahu, 2013: 64). كذلك فإن من المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المترجمون، الإتيان بالمصاحبات الملائمة في اللغة الهدف. وقد نبه Hatim and Mason (1990: 204): "أنه من الأمور الخطيرة والمخيفة إلى المترجمين في ترجمة المصاحبات اللغوية، تداخل لغة المصدر بدون إشعار المترجم، وهذا يؤدي إلى خلل في النص الهدف"

#### 4.2 قضايا في ترجمة المصاحبات اللغوية:

أغلبية الدراسات التجريبية التي قدمت حول المصاحبات اللغوية اهتمت بمشكلات الترجمة بين متعلمي اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية (EFL Learners). فقد ناقش Duwek (2011) "استراتيجيات ترجمة المصاحبة اللغوية في النصوص الدينية من العربية إلى الإنجليزية"، وتحتوي الدراسة على

العناصر اللغوية، حيث يرى بعض الباحثين أنها ظاهرة ثقافية. فقد ذكر إبداح وعبابنة (2020) أن المصاحبة اللفظية تعرف بأنها وحدة لغوية اسمية أو فعلية مكونة من كلمتين أو أكثر، ينشأ عن ارتباطها معنى جديد، يختلف عما كانت تدل عليها معانها اللغوية الأصلية منفردة، حيث تنتقل بذلك إلى دلالات اجتماعية وسياسية وثقافية ونفسية واصطلاحية. وعند عبوسي (2013) المصاحبة الموافقة والمشاركة في الشيء، فإن تتابعوا مع ملافاة واجتماع فأصحاب حقيقة، والا فمجاز. كما أوضح حمادة (2007) أن المصاحبة اللغوية ظاهرة لغوية لا تخفى على المتحدث باللغة المعينة، وهي بشكل عام معي كلفة في صحبة كلمة أخرى.

#### 2. أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الأخطاء الواردة في ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية لدى طالبات كلية التربية بغسو ولاية زمفرا بنيجيريا؟
- ما أسباب الأخطاء في ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية لدى طالبات كلية التربية بغسو ولاية زمفرا بنيجيريا؟
- ما الحلول الممكنة للتغلب على الأخطاء في ترجمة المصاحبات اللغوية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بغسو ولاية زمفرا بنيجيريا؟

#### 3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الثلاثة، وهي:

- عرض الأخطاء في ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية لدى طالبات كلية التربية بغسو ولاية زمفرا بنيجيريا.
- تحديد أسباب الأخطاء في ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية لدى طالبات كلية التربية بغسو ولاية زمفرا بنيجيريا.
- إيجاد الحلول الممكنة للتغلب على الأخطاء في ترجمة المصاحبات اللغوية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بغسو ولاية زمفرا بنيجيريا.

#### 4. الإطار النظري والدراسات السابقة

##### 4.1 الثقافة بوصفها عنصرا أساسيا للمصاحبة اللغوية:

تعد الثقافة أسلوب حياة ومظاهرها المتمثلة في كونها غريبة على المجتمع الذي يستخدم لغة معينة كوسيلة للتعبير، وتعد الترجمة من أهم الظواهر الثقافية وركيزة من ركائزها، فمن خلالها يتم التواصل والتبادل الحضاري والثقافي، فهي مجموع التفاعلات التي تحدث نتيجة شكل من أشكال الاتصال بين الثقافات المختلفة، كالتأثر، والاستيراد، والجوار، والرفض والتمائل وغير ذلك؛ مما يؤدي إلى ظهور عناصر جديدة في طريقة التفكير وأسلوب معالجة القضايا وتحليل الإشكاليات مما يعني أن التركيبة الثقافية وتركيب المفاهيم لا يمكن أن تبقى أو تعود- بأي حال من الأحوال- إلى ما كانت عليه قبل هذه العملية. وهكذا ترتبط الثقافة باللغة ارتباطا وثيقا؛ لأن "استيعاب ثقافة ما يعني في المقام الأول استيعاب لغتها" (2003: 23) (Farney). وفي عملية الترجمة، تعد الثقافة عنصرا من عناصر المصاحبة اللغوية، وقد عرفها نيومارك بأنها: "التواجد المعتاد للعناصر المعجمية الفردية" (Newmark, 1988: 213).

أما المصاحبة في اصطلاح علماء اللغة فيقول حسن (1990: 11): "إنها ظاهرة لغوية لا تخفى على المتحدث باللغة المعينة، وهي بشكل عام كلمة في صحبة كلمة أخرى". وقد تعامل معه تحت اسم "المصاحبة اللغوية" ترجمة لكلمة (Collocation)، وقد أقر بوقوعها في جميع اللغات، "المصاحبة ظاهرة لغوية موجودة في العربية كما هي موجودة في غيرها من اللغات". ويقصد بها: كلمة (أو أكثر) تستخدم عادة مع كلمة أخرى، فالكلمة (أخضر) تأتي عادة مع الكلمة (عشب)، فيقال: "عشب أخضر" وكلمة (نج) عادة في صحبة الكلمة (الكلب)، فيقال: "نج الكلمة" (حسن، 1990: 60). ويقول ابن فارس (2021: 563) عن أصل هذه المادة "الصاد، والحاء، والباء" أصل واحد يدل على مقارنة شيء ومقارنته من تلك التصاحب... لا م شيئا فقد

الاختبارات التي أعطيت لطلاب الماجستير في الترجمة من الأردن ليترجموا المصاحبات اللغوية المختارة من القرآن الكريم. واستنتج الباحثون أن أغلبية طلاب الماجستير في تلك الدراسة قاموا بالترجمة الحرفية. وعلى أية حال هذه الاستراتيجية لم تساعدهم على تحديد المعاني الصحيحة للمصاحبات اللغوية العربية إلى الإنجليزية. وفيما يتعلق بوسائل جمع المعلومات، استخدم الباحثون الاختبار، ويشمل الاختبار المصاحبات اللغوية الدينية المأخوذة من القرآن الكريم، حيث تستخدم الدراسة الحالية أداتين: الاختبار والمقابلة، وهذا يشير إلى أن الاختبار في الترجمة عام عند جمع المعلومات في بحوث الترجمة من العربية إلى الإنجليزية والعكس. كما أن الدراسات السابقة تختص فقط بالمصاحبة اللغوية الدينية دون النظر إلى وقوعها في العربية وفي الاتصال اليومي، كما أنها لم تعدد بتقسيمات المصاحبات كما قامت بذلك الدراسة الحالية.

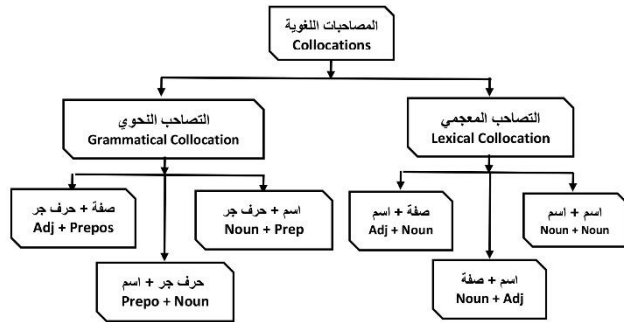
وحاول Bahumaid (2006) معرفة المصاحبات التي تكون مشكلة خصوصا لدى المترجمين. وقدمت الدراسة الاختبار إلى أربعة من طلاب الترجمة من العرب الذين يدرسون الترجمة، وقاموا بعملية الترجمة في أوقات معينة في الجامعات العربية. وتضمن اختبار الترجمة على 30 جملة سياقية لمختلف أنواع المصاحبات اللغوية: 15 منها مصاحبات إنجليزية، 11 منها عربية، إضافة إلى 4 جمل أخرى من أشباه الجمل العربية في نفس السياق. وأشارت النتيجة إلى أن الأداء الكلي للمشاركين منخفض إلى حد كبير، حيث أثبت التحليل المفصل للمشكلة أن تقديم "المصاحبات العربية" خصوصا المتعلقة بالثقافة يعدّ تحديا كبيرا أمام المترجمين، حتى المؤهلين وذوي الخبرة في الترجمة. كذلك حاول Mahmoud (2005) جمع الأخطاء التي يقع فيها الطلاب العرب الذين يتخصصون في اللغة الإنجليزية. قد جمع الباحث المعلومات في الكتابات الحرة للطلاب، ثم قام بتجزئتها وتحليلها، ووجد 420 مصاحبة لغوية في 42 مقالة؛ 80% فيها مصاحبات لغوية معجمية و20% مصاحبات نحوية. وأكدت الدراسة التجريبية أن متعلمي (EFL Learners) أنتجوا "مزيجا كلاميا غير طبيعي Unnatural word combination" أو "مزيجا غريبا Strange combination"، حيث كان 61% من المزيج الخاطئ إما نحويا أو معجميا بسبب النقل السليبي بين اللغات.

## 5.2 أداة جمع البيانات:

استخدم الباحثون أداتين لجمع المعلومات. تتضمن الأولى اختبار الترجمة، للكشف عن الأخطاء عند ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية. وتتضمن الثانية المقابلة. وبعد تصحيح الاختبار قام الباحثون بإجراء مقابلة شخصية مع العينة، لمعرفة أسباب الوقوع في الأخطاء أثناء الترجمة لتقديم الحلول التي تذلل هذه الصعوبات. وتمت المقابلة في موقف خاص بشكل منفرد، حيث وجهت أسئلة المقابلة إلى الطالبات بدون قيد لإمكانية تعديل الأسئلة وتبديلها وزيادتها أو نقصانها بحسب الظروف وأوضاع المسؤولين، كما شجّع الباحثون الطالبات على التعبير عن أنفسهن بحرية. فالمقابلة مفيدة في الدراسات الاستكشافية كما هو الحال في هذه المقالة، حيث إن هناك نقاطا بحاجة إلى توضيح أكثر. فهي إذن مهمة لأنها تشعر المستجيب بأن المقابلة طبيعية.

## 5.3 الإطار التحليلي:

فيما يتعلق بمناقشة الأخطاء في الدراسة الحالية استخدم الباحثون اقتراح Benson and Illson (1997) الذي يتمثل في تقسيم المصاحبات إلى التصاحب المعجمي، ويحتوي على الاسم مع الاسم، والصفة مع الاسم، والفعل مع الاسم، والتصاحب النحوي الذي يحتوي على الاسم مع حرف الجر، والفعل مع حرف الجر، ثم حرف الجر مع الاسم. وتم هذا حسب الترميز المفتوح كما هو واضح في الشكل الآتي:



## 6. النتائج والمناقشة

حسب تحليل بيانات أداة التقويم (اختبار الترجمة)، تبين أن المصاحبة اللغوية من الصعوبات الثقافية الأكثر تحديا وتعقيدا بالنسبة لغالبية الطالبات. وفي هذا الصدد، سوف يعرض الباحثون النتائج التي توصلوا إليها من تحليل البيانات المجموعة من أداة التقويم لهذه الدراسة مع نتائج المقابلة التي تم إجراؤها مع الطالبات في الدراسة الحالية. وسوف يكون ذلك عن طريق عرض النتائج في الجداول الوصفية، كما يستخدم في أغلبية البحوث والدراسات النوعية. فعلى هذا سيقوم الباحثون بذكر الأخطاء التي وقع فيها الطالبات عند ترجمة المصاحبات اللغوية في أداة التقويم، ثم عرض إجابات الطالبات الخاصة بأسباب الأخطاء الثقافية المتعلقة بترجمة المصاحبات اللغوية من اللغة الإنجليزية إلى العربية. والجدول الأول سيعرض عدد الصعوبات التي استنبطت من أداة التقويم في المصاحبات اللغوية. والجدول الثاني سيعرض عدد البيانات المتعلقة بالأسباب التي تجعل الطالبات وطالبات العربية يقعون في الأخطاء خلال ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية، بينما يعرض الجدول الثالث عدد البيانات المتعلقة بالاقترحات الممكنة لتذليل الصعوبة الثقافية عند ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية.

### 6.1 تحديد الأخطاء في نصوص الاختبار:

"ما الأخطاء في ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية لدى طالبات كلية التربية بغسو ولاية زمفرا بنيجيريا؟" يشير فحص المعلومات المجموعة من أداة التقويم لهذه الدراسة إلى ست فئات للمصاحبة اللغوية

كذلك استهدف كل من Zughoul and Abdulfattah (2003) الوقوف على مهارة متعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية من الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا "Graduate and Undergraduate EFL Learners"، وذلك في ترجمة فعل "كسّر" إلى اللغة الإنجليزية. وأجريا الدراسة على مجموعتين من متعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة يرموك. وفي النهاية، أشارت نتيجة الدراسة إلى أن الأداء الكلي للمادة في المصاحبة الهادفة غير مقنع، واستنتج الباحثان أن الجانب المعجمي من المصاحبات اللغوية له أهمية أولية، فلذلك لا بد على متعلمي (EFL) أن يحصلوا على تعليم مباشر يرمي إلى تنمية الوعي بالمصاحبات اللغوية.

وقد قدم Fargal, and Obaida (1995) دراسة شاملة على مهمة الترجمة، حيث قدّما اثنين وعشرين من التعبيرات للمصاحبة اللغوية الإنجليزية لدى الطلاب المتخصصين في اللغة الإنجليزية، بغية كشف مدى معرفتهم بترجمة المصاحبات اللغوية الإنجليزية. والأمر الغريب أن الباحثين خلال هذه التجربة، وجدوا أن الترجمة الصحيحة من الأجوبة لا تتجاوز 5%. فهذه النتيجة تثبت أن ترجمة المصاحبة اللغوية شيء صعب للغاية لطلاب الليسانس، وهم متعلمو اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية بالسعودية. وتأسيسا على ما سبق، جاء البحث الحالي لتطوير تحليل الأخطاء في هذا الصدد، إذ إنه يهدف إلى كشف الأخطاء عند ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية من ناحية التصاحب المعجمي والتصاحب النحوي.

## 5. تصميم البحث

### 5.1 عينة البحث:

اختار الباحثون الطالبات من السنة الثالثة بكلية التربية التقنية الفدرالية غسو ولاية زمفرا، بنيجيريا كعينة لهذه الدراسة. واختيرت الطالبات (الإناث دون الذكور) لأن الكلية خاصة بالإناث، وهي كلية وحيدة بهذا النظام في جميع أنحاء إفريقيا. والطالبات متخصصات في اللغة الإنجليزية والعربية

### 6.2.1.1 الاسم مع الاسم (Noun + Noun Collocation):

يرى Ghazala (1995) أن أكثر المصاحبات في هذا النوع لها ما يكافئها في اللغة العربية، لكن مع بنية نحوية مختلفة. ونبه على أن (noun plus noun) collocations قد تترجم إلى أحد البنية النحوية العربية التالية: الاسم مع الصفة (noun plus adjective)، مثل: "State University" يترجم في العربية إلى: "جامعة حكومية"، والاسم مع الاسم بالإضافة (noun plus adjective) (genitive)، مثل: "Gas Cylinder" يترجم في العربية إلى: "أسطوانة غاز". وهذا النوع من المصاحبات اللغوية أقل مشكلة من بقية الأنواع؛ ذلك لأن الأسماء في المصاحبات عادة أقل مشكلة من غيرها في عملية الترجمة. وأحيانا تكون البنية العربية خلال الترجمة إلى: الاسم مع حرف الجر مع الاسم (noun + preposition + noun) كما سنرى في النماذج أدناه.

باعتبار النماذج التالية حسب الفحص الدقيق لأداة التقويم، نجد أن الطالبات في الدراسة الحالية قد وقعن في أخطاء خلال ترجمة المصاحبة اللغوية الإنجليزية. فإذا نظرنا إلى هذه الأمثلة: "Piece of Bread" التي تم ترجمتها إلى "قطعة الخبز" من قبل الطالبات، لم يتم فيها شرط الترجمة؛ إذ له مكافئ مشابه في اللغة العربية، وهو "كسرة من الخبز". وكذا في النموذج الثاني "portion of meat" تم ترجمته إلى "جزء اللحم"، وكان له مكافئ مشابه في اللغة العربية، وهو: "قذرة من اللحم" حسب اقتراح Ghazala (1995) أي الاسم مع الاسم بالإضافة (noun + noun genitive). النموذج الثالث "earth bank" تم ترجمته إلى "أعلى السماء" وكان من الممكن أن تكون الترجمة العربية إلى "ضفة الأرض" ببنية الاسم مع الاسم بالإضافة (noun + noun (genitive)).

### 6.2.1.2 الصفة مع الاسم (Adjective + Noun Collocations):

والصفة التابعة للاسم يطلق عليها نعت حقيقي (a real adjective) مع أن بنيتها النحوية تختلف عما ورد في الإنجليزية. وأكثر المصاحبات الإنجليزية الصفة مع الاسم (Adjective + noun collocations)، وقد تترجم إلى مكافئات مشابهة لها في اللغة العربية (Brashi, 2005: 72)، وهذه النماذج من Ghazala توضح ما سبق: "انتصار ساحق" a smashing victory "غنم قاصية" straying sheep "سوق سوداء" Black Market. كل هذه المصاحبات (adjective + noun) وغيرها مما لم تذكر هنا، والتي لها مكافئات مشابهة في اللغة العربية لا تسبب مشكلة في الترجمة، لكن التي لا توجد لها مكافئات في اللغة العربية هي المسببة للمشكلة.

يقترح Brashi (2005) أن تكون هناك طريقة لترجمة المصاحبات الإنجليزية الصفة مع الاسم (adjective + noun) إلى العربية. ويكون ذلك باستخدام المصاحبات المكافئات المشابهة للبنية النحوية تمام المشابهة مثل بنية "الصفة مع الاسم" (adjective + noun) في العربية. أشار Brashi (2005) إلى أن الصفة التي تأتي قبل تعديل الاسم في اللغة العربية يطلق عليها نعت سببي (a causative adjective)، ومن ذلك في الإنجليزية: "rich imagination" (adjective + noun) الذي يترجم إلى "خيال واسع" (noun + adjective) في العربية، أو إلى "واسع الخيال" (adjective + noun) ليكون مشابها تماما للمصاحبة الإنجليزية. وفي هذه الدراسة، وقعت الطالبات في الأخطاء خلال ترجمة المصاحبات الإنجليزية الصفة مع الاسم (adverb + noun) إلى العربية، كما ورد في هذه الأمثلة: "early age" التي تم ترجمتها إلى "المتوسط العمر"، وكان من الممكن ترجمتها إلى "السن المبكرة" ببنية (الاسم مع الصفة + noun adjective) كما اقترح Brashi (2005)، وهكذا يكون الأمر في بقية النماذج التي لم تذكر هنا.

### 6.2.1.3 الفعل مع الاسم (Verb + Noun Collocation):

تكون ترجمة المصاحبات الإنجليزية الفعل مع الاسم (verb + object) سهلة إذا وجد لها مكافئ مشابه في اللغة العربية (Brashi, 2005: 65). وهذه المصاحبات لها مكافئات في بنية العربية، مثل الفعل مع الاسم (verb + object). النماذج التالية أقل صعوبة لأنها توجد لها مكافئات مشابهة في اللغة العربية، ومن ذلك "يحل معادلة" to solve an equation، "يكتب رسالة" write a message، "يحضر محاضرة" attend a lecture، على أية حال، قد تكون ترجمة المصاحبات الإنجليزية الفعل مع الاسم (verb + object) مشكلة

التي جرت حسب التقسيم المذكور لـ Benson and Ilson (1997). فالقسم الأول هو التصاحب المعجمي، ويندرج تحت هذا القسم ثلاث فئات مشتتة على: الاسم مع الاسم (Noun + Noun)، والصفة مع الاسم (Adjective + Noun) والفعل مع الاسم (Verb + Noun). والقسم الثاني هو التصاحب النحوي، ويندرج تحته ثلاث فئات كذلك مشتتة على: الفعل مع حروف الجر (Verb + Preposition)، والاسم مع حروف الجر (Noun + Preposition)، وحروف الجر مع الاسم (Preposition + Noun). والجدول التالي يشير إلى هذه الفئات والتصميمات بوضوح. والبيانات التالية تجيب عن السؤال الأول للدراسة الحالية، وفي الوقت نفسه تحقق الهدف الأول لهذه الدراسة.

الجدول رقم (1): تحديد الأخطاء في المصاحبات اللغوية Identifying Errors in Collocations

الموضوع Theme	فرع الموضوع Sub-Theme	الفئات Categories
المصاحبة اللغوية Collocation	التصاحب المعجمي Lexical Collocation	Noun + Noun Adjective + Noun Verb + Noun
	التصاحب النحوي Syntactic Collocation	Verb + Preposition Noun + Preposition Preposition + Noun

في الجدول (1)، العمود الأول من جهة اليسار للجدول يحتوي على الموضوع (المصاحبة اللغوية)، والعمود الثاني من وسط الجدول يحتوي على فرع الموضوع (التصاحب المعجمي، والتصاحب النحوي)، ثم العمود الثالث من الوسط يحتوي على الفئات (الاسم مع الاسم، والصفة مع الاسم، والفعل مع الاسم)، والفعل مع الاسم، والفعل مع حروف الجر، والاسم مع حروف الجر، وحروف الجر مع الاسم).

## 6.2 عرض الأخطاء في المصاحبات اللغوية Errors Display in Collocations:

في هذه الدراسة، كما ذكر سابقا، سوف يكون التركيز هنا على أهم الأنواع المذكورة، والتي كثر تكرارها في الاستعمال اللغوي، والأكثر أهمية لدى الطلاب والمترجمين - وخصوصا الطالبات في الدراسة الحالية- دون غيرها من التصميمات المذكورة. والفحص الدقيق لأداة التقويم في الدراسة الحالية يشير إلى أن الطالبات قد وقعن في أخطاء المصاحبات اللغوية تحت فرع الموضوع: التصاحب المعجمي، والتصاحب النحوي، وتحت الفئات: الاسم مع الاسم، والصفة مع الاسم، والفعل مع الاسم في الجانب المعجمي، وتحت الفئات: الفعل مع حروف الجر، والاسم مع حروف الجر، وحروف الجر مع الاسم. وسوف توضح النماذج التالية هذه الأخطاء، ولكن لا بد أن ننبه إلى أنه لضيق المساحة لا تذكر جميع النماذج، بل سيذكر بعضها لتتوب عن الباقي.

### 6.2.1 Lexical Collocation التصاحب المعجمي

يشير الفحص الدقيق للأداة في الدراسة الحالية إلى وجود 48 حالة في هذا النوع للتصاحب المعجمي: الاسم مع الاسم (Noun + Noun)، وقد وقعت الطالبات في الأخطاء خلال ترجمتهن لهذا النوع من التصاحب، لكن بعض هذه الأخطاء وقعت في نوع آخر سماه Ghazala (2008) الاسم مع الاسم بالإضافة (Noun + Noun genitive)، وبعضها أسماء معدودة (Countable noun)، وبعضها أسماء غير معدودة (Uncountable noun)، كما وقع بعض الآخر في نوع سماه الاسم مع الاسم بالعطف (Noun + and + Noun)، وقد ضمها فيما يتعلق بالبنية النحوية (Grammatical structure collocations) كما سنرى في الجدول (2):

الجدول (2): أخطاء التصاحب المعجمي Lexical Collocation

Sentence الجملة	Wrong Translation الترجمة الخاطئة	Correct Collocations الترجمة الصحيحة
Peace of Bread	قطعة الخبز	كسرة من الخبز
Portion of Meat	جزء اللحم	قذرة من اللحم
Earth-bank	أعلى السماء	ضفة الأرض
North and South	جنوب وشرق	جنوباً وشمالاً
Heat and Cold	الحر والبرد	حرا وبردا
Right words	الجميل الحق	كلمات صحيحة
Common Habit	الطبيعة الأولاد	عادة شائعة
Healthy weight	صحة الوزن	وزن صحيح
Early age	المتوسط العمر	السن المبكرة
Clear day	بيانا	يوم صاف
Great cold	البرد الكبير	البرد الشديد
Steady work	العمل الصحيح	العمل الثابت
Decent pay	عناية طبية	أجر مناسب
Peaked Apples	يقطع التفاح	قطوف التفاح
Settle down	حللت المشكلة	بعد الاستقرار
The war broke out	جاء القتال	شن الحرب
School work	الأمور المدرسية	العمل المدرسي
Side walk	المشي الجانب	رصيف
Ear covering	إغلاق الأذن	غطاء الأذن

المناسب بعد الاسم في اللغة العربية. ويجب القيام بذلك بصرف النظر عن حروف الجر الإنجليزية. أما الحل في ذلك، فهو ازدياد الرغبة لدى الطلبة في معرفة حروف الجر العربية مع استخداماتها غير العادية في العبارات. في هذه الدراسة أيضاً، حسب الفحص الدقيق لأداة التقويم قد لوحظت بعض الأخطاء في هذا النوع من التصاحب وهو الاسم مع حرف الجر (noun + preposition). إذا نظرنا إلى هذه العبارة "side by side" التي تم ترجمتها إلى "تلك الجوانب"، أو عبارة "time to time" التي تم ترجمتها إلى "وقت إلى وقت". فالمطلوب هنا أن يجتهد المترجم في إيجاد حرف الجر المناسب بعد الاسم في اللغة العربية لتستقيم العبارة، فيقال مثلاً في "side by side" "جنباً إلى جنب"، وفي "time to time" "وقتها لوقت" ليكون أقرب إلى الصحيح.

### 6.2.2.3 حروف الجر مع الاسم (Preposition + Noun)

التصاحبات الإنجليزية عبارات محددة لا يمكن ترجمتها حرفياً، مع أن أكثرها مترجمة إلى حروف الجر العربية المحددة، وبعضها يمكن التنبؤ بها تماماً، ولتوضيح هذه النقطة نرى هذه الأمثلة: "طبيب مناوب" = on call "دuty/ doctor". وبعض الترجمات في العربية تعدّ تصاحبات معروفة، مثل: "على أهبة الاستعداد" = on (the) alert، أو "بمحض المصادفة" = by accident، أو "على حين غرة" = فجأة غيلة = by surprise. المشكلة عند الطالبات خلال ترجمة هذه التصاحبات هي القيام بالترجمة الحرفية للكلمات. وغالباً ما تتضمن المعاجم الجيدة هذه التصاحبات (Ghazala, 2008: 116).

في هذه الدراسة تم الحصول على حالة واحدة في هذا الجانب، وهي عبارة "per day" التي تم ترجمتها في أداة التقويم إلى "ليوما". إذا لم يتم إيجاد التعبير المحدد للتصاحب في اللغة العربية الذي يكون مكافئاً للتصاحب في اللغة الإنجليزية، على المترجم أن يبذل قصارى جهده في إيجاد حرف الجر المناسب في اللغة العربية كما ذكر في ترجمة (الاسم مع حرف الجر)، فلو كانت الترجمة على هذا الشكل "في اليوم" لكان أقرب إلى الصحيح. فالمشكلة التي تواجه الطلاب عموماً في ترجمة التصاحبات الإنجليزية هي العثور على مكافئ عربي مناسب في مقامات مختلفة. والحل في ذلك على أية حال، ليس صعباً، إذا كان الطلاب سيبدلون قصارى جهدهم في البحث عن معاجم ثنائية وأحادية اللغة، وكتب خاصة في هذا الجانب لإيجاد الصحيح من التصاحبات اللغوية المختلفة.

### 6.3 أسباب الأخطاء في ترجمة التصاحبات اللغوية:

"ما أسباب الأخطاء في ترجمة التصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية لدى طالبات كلية التربية بغسو ولاية زمفرا بنيجيريا؟" حسب المعلومات المجموعة من المقابلة، وجد الباحثون آراء مختلفة من الطالبات فيما يتعلق بأسباب الأخطاء في التصاحبات اللغوية. مع أن التعبيرات في الآراء مختلفة، إلا أنها تعود إلى معانٍ واحدة. فلضيق المساحة المحددة للدراسة الحالية، لم يذكرها الباحثون جميعاً بل قاموا بجمع الآراء المتشابهة في عبارات واحدة على النحو الموضح في الجدول أدناه.

فيما يتعلق بالسبب الأول، ترى بعض الطالبات أنهن لا يعرفن أن التصاحبات الإنجليزية مترجمة إلى العربية، وبعضهن زعن أنهن لا يعرفن أن التصاحبات الإنجليزية لها مكافئات عربية، فجمعها الباحثون في سبب واحد. وفيما يتعلق بالسبب الثاني، ترى بعض الطالبات أنه ليس لديهن معلومات كافية عن التصاحبات اللغوية في الإنجليزية، وقال بعضهن ليس لديهن معلومات كافية عن التصاحبات اللغوية في العربية، فجمعها الباحثون في عبارة واحدة. وفي السبب الثالث قالت بعض الطالبات إنهن عجزن عن إيجاد معاجم للتصاحبات اللغوية، وقال بعضهن إنهن عجزن عن العثور على الكتب الخاصة بالتصاحبات اللغوية، فجمعها الباحثون في عبارة واحدة. وفي السبب الرابع، ترى بعض الطالبات أن تحديد التصاحبات اللغوية في اللغة الإنجليزية أمر صعب كذلك، وهناك من ترى أن تحديدها في اللغة العربية أمر صعب، فجمعها الباحثون في تعبير واحد على النحو الموضح في الجدول (4).

الجدول رقم (4): تحديد أسباب الأخطاء في التصاحبات اللغوية

الموضوع	فرع الموضوع	سؤال المقابلة	الاستجابات
التصاحبات اللغوية	التصاحب المعجمي Lexical Collocations	لماذا تعتقدن أنك لا تستطيعين ترجمة التصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية بشكل صحيح؟	لا أدري أن التصاحبات اللغوية الإنجليزية قد تُترجم إلى العربية ما عندي معلومات كافية عن التصاحبات اللغوية الإنجليزية والعربية.

إذا لم يكن لها مكافئ مشابه في اللغة العربية. ولنتأمل هذه النماذج التي ذكرها Ghazala (1995) "يقول الحقيقة" = to tell the truth، "لقد درسا" = to teach a lesson، "يخترق القانون" = to break the law، "يجتري المعجزات" = to work miracles. كما نرى في هذه الأمثلة يجب على المترجم أن يجتهد في إيجاد المكافئ العربي لكل مصاحبة إنجليزية، نظراً إلى أن الترجمة الحرفية يمكن أن تؤدي إلى تصاحبات غير عادية من شأنها أن تقوض تماسك النص المترجم في النهاية.

### 6.2.2 (Grammatical Collocations) التصاحب النحوي

إن هذه الدراسة كما ذكر سابقاً، تعتمد على تقسيم Benson (1985) للتصاحبات النحوية، حيث أشار إلى أن التصاحبات النحوية مزيج إحدى الكلمات المفتوحة، مثلاً: الاسم، الفعل، النعت وغيرها مع إحدى الكلمات المغلقة، بشكل رئيس هو حرف الجر، فتكون المزيج مثلاً: النعت مع حرف الجر (adjective + preposition) مثل: aware of، والفعل مع حرف الجر (verb + preposition) مثل: step into، والاسم مع حرف الجر (noun + preposition) مثل: emphasis on. إذاً، التصاحب النحوي يعود إلى مجموعات مقارنة بين كلمة محتوى وكلمة وظيفية (التي عادة ما تكون من حروف الجر) كما رأينا في الأمثلة السابقة (Lewis, 2000: 134).

بعد الفحص الدقيق للمعلومات المجموعة من أداة التقويم للدراسة الحالية، تم تحديد ثلاثة أنواع من التصاحب النحوي، التي تشمل: الفعل مع حرف الجر (verb + preposition)، والاسم مع حرف الجر (noun + preposition)، وحرف الجر مع الاسم (preposition + noun)، مع أن الحالات المرصودة في هذا الجانب قليلة جداً. وفيما يتعلق بتصاحب الفعل مع حرف الجر، تم الحصول على اثني عشر نوعاً، وفي تصاحب الاسم مع حرف الجر أربعة أحوال، ثم حالة واحدة في تصاحب حرف الجر مع الاسم كما سيكون واضحاً في النماذج التالية. لكن لا بد من التنبيه على أنه لضيق المساحة لا يمكن عرض جميع الأحوال المكتشفة في هذا المقام، فبعضها ينوب عن بعضها الآخر.

الجدول (3): أخطاء التصاحب النحوي

Sentence الجملة	Wrong Translation الترجمة الخاطئة	Correct Translation الترجمة الصحيحة
Made to order	أسرع الأشياء	حسب الطلب
Made to order	أختلط بـ	مختلط بـ
Mixed up	كبُرْتُ	بعد النمو
Grew up	ذلك الجوانب	جنباً إلى جنب
Side by side	وقت إلى وقت	وقتها لوقت
Time to time	ليوما	في اليوم

### 6.2.2.1 الفعل مع حروف الجر (Verb + Prepositions):

لا تقبل بعض أفعال الجر الترجمة المباشرة، مثلاً: لا يمكن أن تترجم التصاحبات التالية ترجمة مباشرة. فلا نقول في هذه الأمثلة: "يشتاق لأجل long for = " أو "ينتظر من أجل = wait for" أو "ينادي إلى = call at" أو "يحتج ضد = protest against" أو "يحلم من = dream of/with". على التوالي، تعتمد ترجمة هذه الأفعال على فهم سياق الجملة، فيكون مثلاً: "يشتاق إلى = long for" أو "ينتظر فلانا = wait for somebody" أو "ينادي على = call at" أو "يحتج على = protest against" أو "يحلم بـ = dream of/with" (Ghazala, 2008: 116-117). هذه إشارة واضحة إلى أن تصاحب الفعل مع حرف الجر لا يقبل الترجمة الحرفية، أو الترجمة المباشرة، وبعبارة أخرى كما وجد في ترجمة الطالبات لمثل هذه التصاحبات في أداة التقويم. فمثلاً، هذا التركيب: "mixed up" تُرجمها إلى "أختلط"، وهكذا نجد في تركيب "grew up" تم ترجمتها إلى "كبُرْتُ"، وهكذا في تركيب "made to order" الذي تم ترجمتها إلى "أسرع الأشياء". ففي كل هذه الترجمات نجد المترجم لم يتم الشروط في إجراء ترجمة التصاحب (الفعل مع حرف الجر verb + preposition). لذا، ينبغي أن تكون ترجمة خلفية كما رأينا في الأمثلة السابقة حسب اقتراح Ghazala، فيقول مثلاً: في "mixed up" "مختلط بـ"، وفي "grew up" "بعد النمو" وفي "made to order" "حسب الطلب" وهكذا.

### 6.2.2.2 الاسم مع حروف الجر (Noun + Preposition):

بالنسبة لـ Ghazala (2008) المشكلة في ترجمة هذا النوع من التصاحب النحوي خلال ترجمته من الإنجليزية إلى العربية، هو إيجاد حرف الجر

عجزت عن إيجاد معاجم وكتب خاصة بترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية	التصاحب النحوي Grammatical Collocations
تحديد مكافئ المصاحبات اللغوية الإنجليزية أمر صعب في اللغة العربية	

• ينبغي توعية طلاب العربية في كليات التربية النيجيرية بالاختلافات والتشابهات بين الثقافة الإنجليزية والعربية لأن هناك تأثير وتأثر كبير في كل من العربية والإنجليزية.

• ينبغي توفير نماذج متعددة حول العناصر والصور الثقافية مع مقابلها في اللغتين، مثل المصاحبات اللغوية، التعبيرات الاصطلاحية، الاستعارات، الأمثال، المصطلحات وغير ذلك من الجوانب الثقافية مع الإشارة إلى كيفية امتلاك هاتين اللغتين لصور ثقافية متشابهة، وفي الوقت نفسه تختلف أنظمتها النيبوية. فهذه الطريقة يتمكن طلاب العربية في هذه الكليات من استيعاب هذه الصور الثقافية، وتزيد مقدرتهم على إنجاز جيد للترجمة المتعلفة بالعناصر الثقافية.

• ينبغي تشجيع طلاب العربية في كليات التربية على استخدام المعاجم الأحادية والثنائية (الإنجليزية-العربية) ليعتدوا عن معاني المفردات والعناصر الثقافية، لأن المعاجم الأحادية توفر معلومات لغوية وثقافية وتعبيرات اصطلاحية.

• ينبغي أن توضع ثلاث مواد إجبارية في الترجمة لطلاب العربية الذين يتخصصون في العربية والإنجليزية (English-Arabic Combination) في سنواتهم الدراسية (ثلاث سنوات)، السنة الأولى يتعلمون فيها أساسيات الترجمة، والسنة الثانية يتعلمون فيها الترجمة من العربية إلى الإنجليزية، والسنة الثالثة يتعلمون فيها الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، وخصوصاً العناصر الثقافية بما فيها المصاحبات اللغوية. فهذا تزداد مقدرتهم على تنفيذ الترجمة من جهتين. لكن للأسف الشديد هناك مادتان فقط للترجمة، إحداهما اختيارية، والأخرى إجبارية في السنتين؛ الثانية والثالثة.

## 9. التوصيات للدراسات المستقبلية

- يوصي الباحثون بالقيام بمثل هذه الدراسة في البحوث المستقبلية، لما فيها من الفائدة لدى طلاب الترجمة خاصة وطلاب العربية عامة.
- إجراء دراسة أخرى مثل المقارنة بين الترجمة من الإنجليزية إلى العربية أو العكس للتحقق من أيهما تكون أكثر تحدياً بين طلاب العربية في كليات التربية النيجيرية، والمعاهد أو الجامعات التعليمية المختلفة في أنحاء نيجيريا.
- ومما يوصي به الباحثون أيضاً أن تستهدف دراسة أخرى المتخصصين في الترجمة، أي المترجمين المحترفين (Professional Translators)، أي أن تكون الدراسة حول الصعوبات أو التحديات التي يواجهها المترجمون المحترفون في نيجيريا.
- تكون الدراسة نوعية أو كمية باستخدام أدوات جمع معلومات مختلفة عن مثل: الاستبانة، والملاحظة، وغير ذلك من المناهج التي تصدر نتائج أخرى مختلفة عن نتائج الدراسة الحالية.

## نبذة عن المؤلفين

### علي أحمد

قسم اللغة العربية، كلية اللغات، كلية التربية (التقنية) الفدرالية، غسغو، ولاية زمفرا، نيجيريا، 002348034893775، abuaisha2020@gmail.com.

أحمد، محاضر في قسم اللغة العربية، بكلية اللغات، وكلية التربية التقنية الفدرالية، غسغو، ولاية زمفرا، نيجيريا. تخرج في الجامعة الإسلامية بأوغندا شرق إفريقيا عام 1999م، وحصل على الماجستير بجامعة عثمان بن فودي، ولاية صكتو، نيجيريا عام 2012م. التحق بجامعة بوترا الماليزية للحصول على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية، تخصص الترجمة (الإنجليزية-العربية) عام 2019م. تولى منصب مراقب الامتحانات بكلية اللغات من عام 2013م إلى 2019م، وكان رئيساً للجنة الترجمة، وسكرتيراً للقسم العربي في هذه الكلية لمدة طويلة. حضر مؤتمرات وورشات متعددة (وطنية ودولية).

### ني فرحان مصطفى

قسم اللغات الأجنبية، كلية اللغات الحديثة والاتصال، جامعة بوترا الماليزية، ماليزيا، 006019- farhan@upm.edu.my، 2206645

د. ني فرحان محاضرة، ومنسقة الاستشارات الأكاديمية في الكلية، أعمالها في 3 لغات (عربية، ملايوية، إنجليزية)، تخصصها في اللغويات؛ علم اللغة النفسي، واكتساب اللغات الأجنبية، واستراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية. نشرت أكثر من 30 ورقة في المجالات العلمية المحكمة، وفصل من فصول الكتاب. شاركت في عديد من المؤتمرات (المحلية والدولية) في الإمارات،

## 7. الخلاصة

في الختام، ظهرت الجهود التي قامت بها طالبات من قسم اللغة العربية في كلية التربية التقنية الفدرالية بغسغو ولاية زمفرا بنيجيريا، من استجابات إيجابية للاختبار المتعلق بترجمة المصاحبات اللغوية من اللغة الإنجليزية إلى العربية. حيث توصل الباحثون إلى أن الأخطاء متعلقة بالتصاحب المعجمي المشتمة على الاسم مع الاسم، الاسم مع الصفة، والاسم مع الفعل، وهناك أخطاء متعلقة بالتصاحب النحوي المشتمة على الاسم مع حرف الجر، الفعل مع حرف الجر وحرف الجر مع الاسم، وهذه هي الموضوعات التي لوحظت، وأوضحها ترجمات الطالبات. وكذلك قامت الطالبات ببيان الأسباب المتعلقة بالمشكلات أو الأخطاء في ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية، وتشمل الأسباب على قلة الدراية بترجمة المصاحبات، ونقص المعاجم والكتب الخاصة، وعدم القدرة على تحديد المكافئ للمصاحبات الإنجليزية. وبعد هذه الجولة تظهر الفجوة بين نتائج هذه الدراسة والتي سبقها في الجانب السياقي، فأغلبية الدراسات ناقشت الترجمة من العربية إلى الإنجليزية، وهذه المقالة عكس ذلك.

## 8. الاقتراحات

### 8.1 اقتراحات الطالبات:

"ما الحلول الممكنة للتغلب على الأخطاء في ترجمة المصاحبات اللغوية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بغسغو ولاية زمفرا، نيجيريا؟" للإجابة عن السؤال الثالث وتحقيق الهدف الثالث لهذه الدراسة في الوقت نفسه قد أبدت الطالبات آراءهن مردفة ببعض الاقتراحات. فعندما تم الفحص الدقيق للمقابلة فيما يتعلق بالطرق التي ستساعد في حل مشكلات ترجمة المصاحبات اللغوية، قدّمت الطالبات أربعة اقتراحات رئيسة لتكون حلولاً علاجية لهذه الأخطاء:

- الطريقة الأولى والأكثر فعالية هي اجتناب الترجمة الحرفية للمصاحبات اللغوية، فقد ثبت أنها غير مفيدة على الإطلاق.
- وبجانب ذلك، تعلم المزيد من المصاحبات اللغوية في كل من اللغة العربية والإنجليزية؛ لأن هذا سيساعد الطلاب على ازدياد معرفتهم بالمصاحبات اللغوية في الإنجليزية والعربية، وكيفية استخدامها بطريقة صحيحة.
- توفر المعاجم والكتب الخاصة بالمصاحبات اللغوية الإنجليزية والعربية.
- الممارسة المستمرة على ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية.

### 8.2 الاقتراحات والتوصيات من الباحثين:

توصيات خاصة بطلاب اللغة العربية المتخصصين في الترجمة

- يجب على الطلاب أن يستزيدوا ويطوروا معارفهم المتعلقة بالعناصر الثقافية، مثل: التعبيرات الاصطلاحية والمصاحبات اللغوية وغيرها؛ للوقوف على هذه الظواهر اللغوية المثيرة للاهتمام في اللغتين؛ اللغة الإنجليزية واللغة العربية.
- يجب عليهم أن يبذلوا الجهد في إيجاد المكافئات المشابهة للعناصر الثقافية في اللغة العربية. ويمكن ذلك عن طريق العثور عليها في معاجم أحادية وثنائية اللغة، وكتب الترجمة.
- يمكن للطلاب القيام باقتراح ترجمة العناصر الثقافية من الإنجليزية إلى العربية حينما يعجزون عن العثور على المكافئ العربي لتلك الجوانب الخاصة بالثقافة، لتكون بديلاً عن الترجمة الرسمية للعناصر الثقافية.
- لا بد لهم أن يكونوا على وعي تام بكيفية ترجمة المصاحبات اللغوية من الإنجليزية إلى العربية كي يتغلبوا على مصاعب الترجمة. ويمكن هذا عن طريق حفظ عدد كبير منها في العربية والإنجليزية.

### 8.3 الاقتراحات والتوصيات إلى المسؤولين

التوصيات إلى المسؤولين عن تعليم اللغة العربية، ومعدّي مناهج الترجمة في الكليات التربوية النيجيرية:

religious texts from Arabic into English, *The linguistic Journal*, 5(1), 5-44.

- Farghal, M. and Obeidat, H. (1995). Collocations: A neglected variable in EFL. *International Review of Applied Linguistics in Language Teaching*, 33(4), 315-31.
- Ghazala, H. (1995). The translation of collocation: Arabic-English. *Turjuman*, 2(2), 7-44.
- Ginstaki, C. (1999). *Second Language Lexical Acquisition: A Study of the Development of Collocational Knowledge*. Bethesda, MD: International Scholars publications.
- Hafiz, A. (2002). Throw a party with collocation the need for an Arabic combinatory dictionary. *International Journal of Arabic-English Studies (IJAES)*, 3(1-2), 1-15
- Hammadah, .A.A.M. (2007). *Almusahabat Allughawiat Wa'atharuha Fi Tahdid Aldilalat Fi Alquran Alkarimi: Dirasat Nazariat Tatbiqiat* 'Linguistic Collocation And Its Impact on Determining Semantics in The Holy Qur'an: An Applied Theoretical Study'. Ph.D, thesis, university of Cairo, Cairo, Egypt. [in Arabic]
- Hassan, A.M. (1990). *Almusahabat Fi Altaebir Allughawii* 'Collocation in Linguistic Expression'. Cairo, Egypt: Arab Thought House. [in Arabic]
- Hatim, B. and Mason, I. (1990). *Discourse and the Translator*. London: Longman Group, UK.
- Husamaddin, Z.K. (1985). *Altaebir Aliasitlahi: Dirasat Fi Ta'sil Almustalah Wamathumih Wamajalatih Aldilaliyat Wa'anmatih Altarkibia* 'Idiomatic Expression: A Study in The Rooting of The Term, its Concept Semantic Field and Structural Pattern'. Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Bookstore. [in Arabic]
- Ibn Faris, Z.A. (2001). *Muejamu Maqayis Allugha* 'Dictionary of language standards'. Second Edition. Beirut, Lebanon: Arab Heritage Revival House. [in Arabic]
- Ibdah, Z. and Ababbnah' Y. (2020). Almusahabat allafziat fi kitab mutaghayir al'alfaz liabn faris 'Verbal collocation in the book of variable words by ibn faris. *Journal of the Islamic University for Human Studies*, 28(3), 216-41. [in Arabic]
- Lewis, M. (2000). *Teaching Collocation: Further Development in the Lexical Approach*. Oxford. Oxford University Press.
- Mahmoud, A. (2005). Collocational errors made by Arab learners of English. *Asian EFL Journal*, 5(2), n/a.
- Newmark, P. (1988). *A Textbook of Translation*. New York and London: Prentice Hall.
- Rabeh, F. (2010). *The Problem in Translation Collocations: The Case of Master 1 Students of Applied Linguistics*. Master's Dissertation, Mentouri University, Constantine, Algeria.
- Robins, R. (1967). *A Short History of Linguistics*. London: Longman.
- Shammas, N.A. (2013). Collocation in English: Comprehension and use by MA Students at Arab Universities. *International Journal of Humanities and Social Science*, 3(9), 107-22
- الأردن، وإندونيسيا، وماليزيا. أشرفت على أكثر من 40 بحثاً في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وحصلت على منح البحوث الجامعية (Research University Grant)، والمنحة الوطنية (Fundamental Research Grant Scheme). رقم الأوركيد (ORCID): 0000-0002-8809-0578
- سيد نور الأعلى سيد عبد الله**  
قسم اللغات الأجنبية، كلية اللغات الحديثة والاتصال، جامعة بوترا الماليزية، ماليزيا. 006013- syedakla@yahoo.com. 3386302
- د. سيد نور الأعلى، محاضر في قسم اللغات الأجنبية، كلية اللغات الحديثة والاتصال، جامعة بوترا الماليزية بماليزيا. تغطي مجالات بحثه الترجمة العربية الكلاسيكية، والترجمة التقنية، والتدريب على الترجمة. بدأ بعملية الترجمة في ثلاث لغات (العربية، والإنجليزية، والملايوية) منذ عام 1991م، كما ترجم كتاباً بعنوان "رحلة ابن بطوطة" إلى اللغة الملايوية عام 2003م. إلى جانب النصوص العربية والإسلامية، يقوم بترجمة النصوص الفنية والمالية. وقام بترجمة التقرير الوطني السنوي من عام 2010م إلى 2018م تحت قيادة رئيس الوزراء. أشرفت على بحوث عديدة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، شارك في مؤتمرات ونشر مقالات في مجالات محكمة.
- فابية تولوبوق**  
قسم اللغات الأجنبية، كلية اللغات الحديثة والاتصال، جامعة بوترا الماليزية، ماليزيا. 006019- pabiyah@upm.edu.my. 3970995
- د. فابية، تعمل محاضرة في جامعة بوترا الماليزية من العام 1996م حتى الآن في مجال الأدب المقارن (العربي والملايوي). كما عملت منسقة لبرنامج اللغة العربية في كلية اللغات الحديثة والاتصال بجامعة بوترا الماليزية من سنة 1997م حتى سنة 2002م. أشرفت على أكثر من 50 بحثاً في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وشاركت في عديد من المؤتمرات على المستوى المحلي والدولي في ألمانيا، الصين، اليابان، إندونيسيا، وماليزيا. كما نشرت 50 ورقة باللغة العربية والملايوية والإنجليزية في مجلات محكمة وفي فصل من فصول الكتاب.

## المراجع

- ابن فارس، زكريا أحمد القزويني الرازي. (2001). معجم مقاييس اللغة. الطبعة الثالثة. بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.
- إبداح، زينب عبد الرحمن وعبابنة، يحيى. (2020). المصاحبة اللفظية في كتاب "متغير الألفاظ" لابن فارس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*، 28(3)، 41-216.
- حسام الدين، زكي، كريم. (1985). *التعبير الاصطلاحي: دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية*. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسن، عبد العزيز محمد. (1990). *المصاحبة في التعبير اللغوي*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- حمادة، الحسيني عبد الفتاح محمد. (2007). *المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم: دراسة نظرية تطبيقية*. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- عبوسي، العامري محسن. (2013). *المصاحبة اللغوية وأثرها الدلالي: دراسة في نهج البلاغة*. الكوفة، العراق: مكتبة الروضة الحيدرية.
- Zughoul, M. and Abdul-Fattah, H. (2003). Translational collocational strategies of Arab learners of English. *Babel Journal*, 49(1), 57-77.
- Abusy, A.M. (2013). *Almusahabat Allughawiat Watharuha Aldalali: Dirasat Fi Nahj Albalagha* 'Linguistic Collocation and its Semantic Effect: A Study in Nahj Al-Balagha'. Al-Kufa, Iraq: Maktabtur-Raudah Al-Haidariyyah. [in Arabic]
- Bahumaid, S. (2006). Collocation in English-Arabic translation. *Babel Journal*, 52(2), 132-51.
- Bassener, S. (2002). *Translation Studies*. 3<sup>rd</sup> Edition. London: Routledge.
- Benson, M. (1985). Collocations and Idioms. In: R. Ilson (ed.) *Lexicography and Language Learning*. Oxford: British Council and Pergamon.
- Benson, M., Benson, E., and Ilson, R. (1997). *The BBI Dictionary of English Word Combinations*. Amsrerdam: John Benjamin.
- Boussalia, S. (2010). *Students' Difficulties in English-Arabic Translation of Collocations Case Study: Third Year Students of English*. Master's Dissertation, Mentouri University, Constantine, Algeria.
- Brashi, A.S. (2005). *Arabic Collocations: Implication for Translation*. PhD thesis, Sydney, University of western Sydney.
- Cartford, J.C. (1965). *A Linguistic Theory of Translation: An Easy In Applied Linguistics*. London: Oxford University Press.
- Duweik, B.S. and Shakra, M.A. (2011). Strategies in translating collocation in